الوسط Alwasat يومية سياسية مستقلة
العدد 3955 السبت 6 يوليو 2013 الموافق 27 شعبان 1434هـ
Saturday 6 July 2013, Issue No.3955

مرشد الإخوان يظهر فجأة في ساحة مسجد رابعة العدوية
AFP

جنود من الجيش على الجسر المؤدي إلى ميدان التحرير في القاهرة
REUTERS

مرشد «الإخوان» يظهر فجأة ويطالب بعودة مرسي ويتحدى الجيش

■ القاهرة - أ ف ب

□ أكد المرشد العام لجماعة الإخوان المسلمين محمد بديع في كلمة ألقاها على نحو مفاجئ عصر أمس الجمعة (5 يوليو/ تموز 2013) أمام عشرات الآلاف من المتظاهرين الإسلاميين في ميدان رابعة العدوية (شمال شرق القاهرة) أن «الانقلاب العسكري باطل» ودعا «الملايين إلى البقاء في الميادين» حتى عودة الرئيس المعزول محمد مرسي إلى منصبه.

وأضاف بديع أمام المتظاهرين «رئيسنا هو مرسي»، وكرر أكثر من مرة «نحن هنا إلى أن نحمله على أعناقنا أو نفديه بأرواحنا».

وخاطب بديع الجيش المصري قائلاً: «يا جيش مصر عد إلى أحضان شعبك لا تحم فصيلاً واحداً .. احم الشعب كله، لا تنحز إلى فصيل واحد»، في الوقت الذي حلقت فيه مروحيات للجيش فوق الميدان.

وأكد بديع «لن تثنينا تهديدات ولا اعتقالات ولا سجون ولا مشانق، جربنا الحكم العسكري ولن نقبل به مرة أخرى».

وعلى الإثر توجه آلاف من أنصار الرئيس المعزول إلى مبنى الإذاعة والتلفزيون في القاهرة .

ومرت المسيرة بالقرب من ميدان التحرير حيث يحتشد الآلاف من المعارضين لمرسي.

وفي تلك الأثناء وقعت اشتباكات بين الفريقين في ميدان عبدالمنعم رياض القريب من ميدان التحرير، بحسب صحافي من «فرانس برس».

واندلعت في وقت سابق مواجهات بين أنصار ومعارضين للرئيس المعزول وبين أنصار لمرسي وقوات الأمن في مناطق مختلفة في مصر كما ذكرت وكالة «أنباء الشرق الأوسط».

وفي القاهرة، قتل ثلاثة على الأقل في تبادل إطلاق أمام دار الحرس الجمهوري في ضاحية مصر الجديدة. وأشارت السلطات إلى سقوط قتيل واحد بالقرب من ميدان رابعة العدوية.

وفي شمال سيناء قتل صباح الجمعة جندي مصري وأصيب اثنان في هجوم على مركز للشرطة ونقاط عسكرية في الجورة شمال سيناء قاموا خلالها بإطلاق صواريخ وأعيرة نارية.

وفي المساء أعلن مصدر رسمي مقتل رجلي شرطة برصاص مسلحين مجهولين في العريش، شمال سيناء.

وفي الإسكندرية، شمال، تدور اشتباكات في العديد من الأحياء حيث ترددت أنباء عن سقوط جرحى.

وفي محافظة البحيرة، شمال، سقط ستة جرحى في اشتباكات بين أنصار مرسي وقوات الأمن، كما نقلت الوكالة عن مصدر رسمي.

وفي السويس رشق إسلاميون قوات الأمن بالحجارة، قبل أن يتمكن الجنود من تفريق تجمع على ضفة القناة.

من جانبه، أصدر الرئيس المصري المؤقت عدلي منصور الجمعة قراراً بحل مجلس الشورى الذي كان يتولى سلطة التشريع في البلاد قبل عزل مرسي.

كما أصدر منصور قراراً جمهوريّاً بتعيين رئيس جديد لجهاز المخابرات العامة. وقالت وسائل الإعلام الرسمية إن الرئيس المؤقت أصدر قراراً «بتعيين محمد أحمد فريد رئيساً لجهاز المخابرات العامة» خلفاً للواء محمد رأفت شحاته الذي عين مستشاراً أمنيّاً لرئيس الجمهورية».

وكانت جبهة الإنقاذ الوطني دعت صباح الجمعة إلى تظاهرات عاجلة «للدفاع عن ثورة 30 يونيو» في إشارة إلى التظاهرات الحاشدة المطالبة برحيل مرسي التي عمت البلاد الأحد الماضي في مواجهة تظاهرات الإسلاميين الحاشدة في القاهرة.

وقالت الجبهة في بيان إنها «تدعو المصريين جميعاً إلى النزول إلى الميادين للدفاع عن ثورة 30 يونيو التي قامت من أجل تحقيق أهداف ثورة 25 يناير» التي أطاحت بحسني مبارك.

وأضاف البيان «إننا الآن مطالبون بحماية مكتسبات الموجة الثانية لثورة 25 يناير، وتأكيد إرادتنا في استعادة الاستقرار لبناء الوطن وتنميته»، مؤكداً أن «بقاءنا في الميادين إلى حين استكمال إجراءات المرحلة الانتقالية سيؤكد للعالم بأجمعه أن المصريين فخورون بثورتهم، ومتمسكون بنجاحها». كما دعا الجيش المصري فجر الجمعة إلى الوحدة و«المصالحة» والابتعاد عن «الانتقام».

مصابون في اشتباكات أمس
REUTERS

شيخ الأزهر يطالب بالإفراج عن السياسيين والنشطاء المحتجزين

■ القاهرة - رويترز

□ قالت وكالة «أنباء الشرق الأوسط» أمس الجمعة (5 يوليو/ تموز 2013) إن شيخ الأزهر أحمد الطيب طالب بالإفراج عن الناشطين السياسيين والقادة الحزبيين المحتجزين.

وكانت السلطات ألقت القبض على أعضاء قياديين في أحزاب إسلامية بينها حزب الحرية والعدالة الذراع السياسية لجماعة الإخوان المسلمين الذي ألقي القبض على رئيسه محمد سعد الكتاتني.

وقالت الوكالة إن الطيب طالب في بيان «بالإفراج الفوري عن كل معتقلي الرأي والناشطين السياسيين والقيادات الحزبية المصرية».

وأضافت أنه طالب أيضاً بألا تزيد الفترة الانتقالية بعد عزل مرسي على «الحد اللازم لتعديل الدستور وإجراء الانتخابات النيابية والرئاسية وتعويض أسر الشهداء الذين لقوا مصرعهم في ميادين مصر من الجانبين باعتبارهم وطنيين مصريين مهما اختلفت آراؤهم ورؤاهم السياسية».

وكان الجيش استشار الطيب قبل اتخاذ إجراءات لحل أزمة سياسية عصفت بالبلاد وبلغت ذروتها بعزل مرسي.

واستنكر البيان أيضاً إغلاق القنوات التليفزيونية الإسلامية. وقالت الوكالة إن الطيب عبر عن «ألَمه البالغ لما قامت به بعض العناصر... وإن كانت حالات محدودة من مطاردة الملتحين والفتيات المنقبات في عاصمة مصر قلب الإسلام».

أنصار مرسي يتجمعون بالقرب من دار الحرس الجمهوري
AFP

العاهل السعودي يتلقى اتصالاً من قائد القوات المسلحة المصرية

■ الرياض - يو بي أي

□ دعا العاهل السعودي عبدالله بن عبدالعزيز من أسماهم بـ«الرجال الشرفاء في مصر» إلى الحكمة والتعقل في مواجهة الظروف التي تعيشها البلاد.

وذكرت وكالة الأنباء السعودية الرسمية (واس) أن الملك عبدالله تلقى أمس (الجمعة)، اتصالاً هاتفيّاً من القائد العام للقوات المسلحة المصرية الفريق أول عبدالفتاح السيسي، «استعرض فيه تطورات الأحداث في مصر وطمأنه على استقرار الأوضاع».

وأضافت أن الجانبين تطرقا خلال الاتصال إلى «العلاقات بين البلدين الشقيقين». ونقلت عن الملك عبدالله قوله خلال الاتصال: «إن الظروف التي تمر بها مصر تستدعي الحكمة والتعقل من كل الرجال الشرفاء فيها».

الاتحاد الإفريقي يعلق عضوية مصر

□ أعلن بيان رسمي أن مجلس السلم والأمن في الاتحاد الإفريقي علق أمس (الجمعة) مشاركة مصر في المنظمة الإفريقية بعد إطاحة الجيش بالرئيس المصري محمد مرسي.

ويتبع الاتحاد الإفريقي سياسة تعليق عضوية أي بلد يشهد «تغييراً غير دستوري في السلطة». ويطبق هذا الإجراء عادة حتى العودة إلى النظام الدستوري. وقال أمين مجلس السلم والأمن، أدموري كامبودزي الذي تلا بياناً رسمياً بعد اجتماع للمجلس استمر 3 ساعات أن «المجلس قرر تعليق مشاركة مصر في نشاطات الاتحاد الإفريقي».

وأضاف أن «المجلس يؤكد إدانة ورفض الاتحاد الإفريقي لأي استيلاء غير شرعي على السلطة»، معتبراً أن «إسقاط الرئيس المنتخب ديمقراطياً (مرسي) لا يتفق مع البنود الواضحة للدستور المصري ويعني في التعريف تغيير غير دستوري في السلطة». وفي بداية الاجتماع حاول السفير المصري لدى الاتحاد، محمد إدريس إقناع مجلس السلم والأمن بالا يقوم بهذه الخطوة، مشدداً على أن الجيش لم يفعل سوى تلبية مطلب الشعب.

النائب العام المصري يعتزم الاستقالة

□ قال النائب العام المصري عبدالمجيد محمود الذي عاد إلى منصبه أخيراً إنه سيستقيل بسبب «استشعاره الحرج»، حسبما نقل عنه الإعلام الرسمي صباح أمس الجمعة. وأكد التلفزيون الرسمي هذه المعلومات. وذكرت المصادر نفسها أن محمود اتخذ هذا القرار «استشعاراً منه للحرج مما يستلزمه المستقبل من إجراءات وقرارات قضائية تخص من قاموا بعزله من منصبه».

هنية: إطاحة مرسي لا تؤثر على غزة والقضية الفلسطينية

■ غزة - أ ف ب

□ صرح رئيس وزراء الحكومة المقالة في غزة والتي تقودها حركة المقاومة الإسلامية (حماس)، إسماعيل هنية، أمس (الجمعة) أن عزل الجيش المصري للرئيس المصري الإسلامي الذي ينتمي إلى جماعة «الإخوان المسلمين» الحليفة القوية لـ «حماس»، لن ينعكس سلباً على سياسة مصر تجاه قطاع غزة والقضية الفلسطينية.

وقال هنية في خطبة الجمعة خلال افتتاح مسجد وسط قطاع غزة «لا خوف على القضية الفلسطينية ولا خوف على المقاومة ولا خوف على غزة. فمصر عمقنا وبلادنا العربية والإسلامية عمقنا». وأضاف «لا نخشى على قضيتنا من الضياع على رغم ما تتعرض له الأمة من تحولات وهموم وانشغالات». وتابع هنية «ربما ينتاب شعبنا الفلسطيني بعض الألم أو بعض الحزن لما يجري هنا أو هناك. الحزن أن البعض قد ينشغل في نفسه أحياناً أو ينشغل عن شعب غزة الصابر المرابط».

وأكد: «نريد أن نجلي أمام أبناء شعبنا الفلسطيني الصورة ونريد أن نوضح أن القلق وإن كان مشروعاً لا يجب أن يخيم علينا لا يجب أن يزرع الإحباط».

وأضاف هنية: «نراقب ما يجري في هذه الأمة من واقع الحريص على هذه الأمة، نستبشر خيراً بهذا الربيع وبهذه الثورات وبهذه النهضة ومازلنا نتوقع أن تتواصل دورة الربيع العربي حتى تحقيق جميع أهدافها على صعيدها الداخلي وعلى صعيد قضيتنا».

مقتل 5 رجال شرطة وجندي في سيناء برصاص مسلحين

□ قتل خمسة من رجال الشرطة وجندي أمس الجمعة برصاص مجهولين في محافظة شمال سيناء القريبة من الحدود مع قطاع غزة وإسرائيل، كما صرحت مصادر طبية وأمنية لـ «فرانس برس».

وقالت مصادر طبية بشمال سيناء: إن «عدد القتلي بالمحافظة اليوم (أمس) من رجال الشرطة ارتفع إلى 5 قتلى في هجمات مسلحة شنها مسلحون على حواجز أمنية بالعريش». وقالت المصادر إن اثنين من أمناء الشرطة قتلا في هجوم بمنطقة المساعيد، واثنين آخرين قتلا في هجوم على حاجز أمني بمنطقة الكرامة جنوبي العريش، وشرطيّاً آخر قتل أمام مستشفى العريش.

وكان جندي مصري قتل فجر الجمعة في هجمات متزامنة شنها إسلاميون إذ أطلقوا صواريخ ونيران أسلحة آلية على مركز للشرطة ومراكز عسكرية في سيناء، بحسب ما أعلن مصدر طبي.